تختلف حقائق تلك المعاني بل اتحدت فهو النوع كالانسان فان
لفظه قد دل على معان متحده الحقيقه كزيد وعمرو وبكر وخالد وهي لاتتفاوت
في استحقاق لفظ الانسان وحقيقه النوع المقول على كثيرة المتفقه
الحقيقه في جواب ماهو وبعضهم يعكس ويقول ان اختلفت حقائق
تلك المعاني فهو النوع وان اتحدت فهو الجنس وهذا هو اصطلاح الأ
صوليين فانهم قالوا المندرج كالانسان والمندرج فيه كالحيوان
نوع والأول اصطلاح اهل المنطق وعلى اصطلاح اهل الأصول يقال
للأتفاق في الحقيقه تجانس وللأختلاف تنوع وان وضع اللفظ
الواحد للمعاني المتعدده لأ باعتبار امر اشتركت فيه بل اغاوضع اولاً
لشيء واحد ثم حصل الأشتراك من بعد من جهة تعدد الواضع فهو
المشترك اللفظي اذ الأشتراك في لفظ فقط وذلك كعين الجارحه
والجارحه فتسميه كل واحد منهما عينا ليس باعتبار امر اشتركتا فيه
اذ الواضع الاول وضع العين الجاريه مثلاً فقط والثاني وضع الجارحه
فقط فلما تعدد الواضع حصل الأشتراك بخلاف لفظ الحيوان
فانه موضوع الأنسان والفرس والجمل وغيرهما بأعتبار امر
اشتركت هذه الأشياء فيه وهو الحيوانيه اذ الواضع وضعه لكلها

يتصف بها

يتصف بها والله اعلم **فصل** واما لفظ الجاز فوزنه مفعل
لان اصله مجوز أعل اصله وجاز بان نقل وحركه حرف العله
الى ماقبله ثم قلبت الفا واما معناه في اللغه فهو اما بمعنى المصدر
وهو الجواز او بمعنى مكانه او زمانه أي مفعلا يستعمل لهذه
الثلاثه المعاني ثم استعمل الكلمه الجائزه اي المتعديه مكانها الاصل
واستعمالها فيها مجاز لغوي لأستعماله في غير ما وضع له لعلاقه وهي
الجزئيه ان نقل من المصدر لأنه جزء منه والمجاورة ان نقل من اسم
المكان **قيل** والعكس ان ينقل من اسم الزمان لعدم العلاقه بينه
وبين الجائز واما استعماله في المعنى المصطلح عليه فهو حقيقه عرفيه
خاصه والله اعلم والمعنى المصطلح عليه **هو الكلمه المستعمله في**
غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب لعلاقه مع قرينه **قوله**
الكلمه جنس قريب للحد وقوله المستعمله احتراز من الكلمه قبل
الأستعمال وبعد الوضع فانها ليست بحقيقه ولا مجاز وقوله في
اصطلاح التخاطب متعلق بقوله وضعت اي لابشرط ان تكون
مستعمله لغير ما وضعت له الا في اصطلاح التخاطب وله استعملت
فيما وضعت له في اصطلاح اخر وذلك كالصلاه اذا استعملها

Copyright © King Saud University